في قالبي • وهم يجتنون فاكهة الشتا • ويمرحون مرح ذوي
الفتا • فاخذت ماخذهم في الاصطلا • ووجدت بهم وجد
المثل بالطلا • ولما ان سرى الحصى • وانسرى الخصر اتينا
بموائد كالهالات دورا • والروضات نورا • وقد شحن
بالطعمة الولايم • وحمين من العايب واللايم • فرفضنا ما قيل
في البطنة • ورأينا الامعان فيها من الفطنة • حتى اذا
اذا اكتلنا بصاع الحطم • واسفينا على خط النهم تغاورنا
مشوش النغم • ثم تبوانا مقاعد السمر • واخذ كل منا يسول
بلسانه • وينشر ما في صوانه • ماعدا شيخا مشتبها فوده
مخلولقا برداه • فانه ربض مجرة • واوسعنا هجره •
فعاظنا تجنبه • الملتبس موجبه • المعذور فيه موبنه
الا انا الى التالما لقول وخشينا في المسالة العول • وكلما
رمنا ان يفيض كما فضنا • او يفيض فيما افضنا • اعرض
اعراض العلية على الارذلين • وتلا ان هذا الا اساطير
الاولين • ثم كان الحمية هاجت • والنفس الابية ناجت
فدلف وازدلف • وخلع الصلف • وبدا ان يتلافى
ما سلف • ثم استرعى سمع السامر • واندفع كالسيل الهامر
وقال •

عندي

١٥٥

عندي اعاجيب رويها بلا كذب — عن العيان فكنوني ابا العجب
رايت يا قوم اقواما غذاوهم — بول العجوز وما اعني ابنة العنب
بول العجوز لبن البقرة والعجوز ايضا من اسما الخمر
ومستنين من الاعراب قوتهم — ان يشتووا خرقة تغني عن السغب
الخرقة القطعة من الجراد والسغب الجوع
وكاتبين وما خطت انا ملهم — حرفا ولا قرؤا ما خط بالكتب
الكاتبون الخرازون يقال كتب السقا والمزاده اذا خرزها
وتابعين عقابا في مسيرهم — على تكيهم في البيض واليلب
العقاب الراية واليلب ما كان من جنن الجلود وقيل اليلب الفولاذ
ومنتدين ذوي نبل بدت لهم — نبيلة فانثنوا منها الى الهرب
النبيلة الجيفة ومنه تنبل البعير اذا مات واروح
وعصبة لم ترى البيت لعتبوا وقد — نجت جثيا بلا شك على الركب
معنى نجت غلبت بالحجة مجادلين جاثين على الركب
وجثى جمع جاث
ونسوة بينما ادلجن من حلب — صبحن كاظمة من غير ما تعب
كاظمة في هذا الموضع من كظم الغيظ
ومدلجين سروا من ارض كاظمة — واصبحوا حين لاح الصبح في حلب
كاظمة هاهنا موضع اي اصبحوا يحلبون اللبن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)